

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع : قال عليه السلام : .
- " الشهر هكذا وهكذا وهكذا " .
- قلت : روي من حديث ابن عمر ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث عائشة .
- [أحاديث مختلفة] :
- فحديث ابن عمر : رواه البخاري ومسلم (1) في " الصوم " من حديث جيلة بن سحيم عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " الشهر هكذا وهكذا وهكذا " وخنس الإبهام في الثالثة انتهى . وأخرجه أيضا عن سعيد بن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا - وعقد الإبهام في الثالثة - والشهر هكذا وهكذا وهكذا " - يعني تمام ثلاثين - انتهى . وأخرجه عن موسى بن طلحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا " انتهى .
- وأما حديث سعد بن أبي وقاص : فأخرجه مسلم (2) عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى وقال : " الشهر هكذا وهكذا " وأمسك في الثالثة إصبعها انتهى .
- وأما حديث عائشة : فأخرجه الحاكم في " المستدرک " عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل علينا شهرا فغاب عنا تسعة وعشرين ثم دخل علينا مساء الثلاثين فقلت له : إنك حلفت أن لا تدخل علينا شهرا فقال : " الشهر هكذا وهكذا " وأمسك في الثالثة الإبهام وقال : صحيح على شرط البخاري قال البيهقي : قال الشافعي في هذا الحديث وفي حديث : " الشهر تسعة وعشرون " : أخرجه الشيخان عن ابن عمر معناه أن الشهر قد يكون كذلك قال : ومن هذا المعنى حديث أبي بكر " شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة " أخرجه الشيخان عن أبي بكر أي إن كانا ناقصين في العدد فلا ينقصان في الحكم وإنما خص بالذكر لاختصاصهما بحكم الصوم والعيد والحج انتهى كلامه . ولم يعرف شيخنا علاء الدين هذا الحديث إلا لمسلم خاصة وقلد غيره في ذلك وهذا زهول